

تأثير منهج تعليمي وفقا لعادات العقل في تطوير نواتج التعلم المهارية للناشئات بالكرة الطائرة

ا.م.د. كة زال كاكة حكمة
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
جامعة سليمانية

ملخص البحث العربي:

تأتي أهمية البحث من خلال اعداد منهج تعليمي يعتمد في صياغته على بعض عادات العقل لمحاولة لتطوير بعض الجوانب الانفعالية والمهارية للناشئات بالكرة الطائرة. ويهدف البحث إلى التعرف على تأثير المنهج التعليمي وفقا لبعض عادات العقل في تعلم بعض المهارات الأساسية للناشئات بالكرة الطائرة في الاختبارات القبلية والبعدي. والتعرف على افضليه التأثير للمنهج التعليمي وفقا لبعض عادات العقل والمنهج المتبع في تعلم بعض المهارات الأساسية للناشئات بالكرة الطائرة في الاختبارات البعدي. استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتان المتكافئتان ذات الاختبار القبلي والبعدي وذلك لملائمته لطبيعة المشكلة وتحقيق اهداف البحث .

وتم تحديد مجتمع البحث بنشئات نادي أفروديت الرياضي السلیمانية والبالغ عددهن (18) ، اما عينه البحث فأنها مثلت مجتمع البحث بأكمله وهذا يعني استخدام طريقه الحصر الشامل لجميع افراد المجتمع. استخدمت الباحثة بعض الاختبارات المهارية لاجراء الاختبارات القبلية والبعدي وبعد الحصول على البيانات تمت معالجتها باستخدام الحقيبة الإحصائية SPSS للحصول على النتائج ومنها توصلت الباحثة إلى أهم الاستنتاجات وهي: للمنهج التعليمي وفق عادات العقل كان له اثر واضح في تعلم بعض المهارات الأساسية للناشئات بالكرة الطائرة. وتفق المنهج التعليمي وفق عادات العقل على المنهج المتبع في مدى تأثيره على تعلم بعض المهارات الأساسية للناشئات بالكرة الطائرة.

وتوصي الباحثة بما يلي: اعتماد المنهج التعليمي والتمارين المستخدمة في تعلم المهارات الأساسية للناشئات بالكرة الطائرة. والاعتماد على عادات العقل في تطوير الجوانب المعرفية والانفعالية وزيادة الدافعية للمتعلمين. واجراء بحوث مشابهه على عينات اخرى ومهارات مختلفة

The impact of a learning curriculum according to the habits of the mind in the development of the learning outcomes of the skillful women of volleyball

The researcher / EMK Koub Kaka is a lawyer

The research aims to identify the effect of the curriculum according to some of the habits of the mind in learning some of the basic skills of female volleyball players in tribal and remote tests. And to identify the preference for the influence of the educational curriculum according to some of the habits of the mind and the method used in learning some of the basic skills of female volleyball players in the remote tests.

The researcher used the experimental method in the style of the two equal groups with tribal and remote testing in order to suit the nature of the problem and achieve the research objectives.

The research community was established in the Aphrodite Sports Club facilities in Sulaimaniya (18). The same research was used to represent the entire research community. This means using the comprehensive enumeration method for all members of the society. The researcher used some technical tests to conduct tribal and remote tests. SPSS to obtain the results, including the researcher reached the most important conclusions: The educational curriculum according to the habits of the mind had a clear impact in learning some of the basic skills of women's volleyball. The educational curriculum is in accordance with the habits of the mind on the method used in the extent of its impact on learning some of the basic skills of female volleyball players.

The researcher recommends the following: Adopting the curriculum and exercises used in learning the basic skills of female volleyball players. And rely on the habits of the mind in the development of cognitive and emotional aspects and increase the motivation of learners. And conducting similar research on other samples and different skills

1- التعريف بالبحث:-

1-1 مقدمة البحث وأهميته: -

يعد التعلم الحركي من العلوم المهمة والقاعدة التي تستند إليها العملية التعليمية في مجال التربية الرياضية ، ودوره في اكتساب المتعلم المهارات الحركية والتحكم والأداء الحركي ، وهذا ينتج من خلال إحداث تغييرات في السلوك الحركي ناتجة عن العملية التعليمية ومن ثم يتمكن المتعلم من تطوير الكثير من الأنماط الحركية الأساسية التي تعد قاعدة أساسية في اكتساب المهارات الرياضية وإتقانها والتي تحتاج إلى سلسلة من التغييرات والممارسات المنظمة على وفق أساليب وأدوات حتى يتمكن المتعلم من اكتساب وإتقان المهارات وتطويرها والتمكن من أدائها بانسيابية ودقة عالية مع الاقتصاد في الجهد والوقت اللازم لتنفيذها وهذا سوف يقود بالمتعلم إلى زيادة قدرته في تنظيم الاستجابات الحركية وقدرته الحركية وفقاً للظروف البيئية التي تواجهه .

ان اساليب التربية الحديثة تدعو الى ان تكون عادات العقل المنتجة هدفاً رئيساً في جميع مراحل التعلم ، حيث يرى مارزانو ان العادات العقلية الضعيفة تؤدي الى عاده تعلم ضعيف بغض النظر عن مستواه في المهارة ، كما ان اهمال عادات العقل يسبب الكثير من القصور في نتائج العملية التعليمية ، فالعادات العقلية هي ليست امتلاك المعلومات بل هي معرفة كيفية العمل عليها واستخدامها ايضاً ، فهي نمط من السلوكيات الذكية التي تقود المتعلم الى انتاج المعرفة وليس استذكارها او اعادة نمط سابق .

وتعد نواتج التعلم Learning Outcomes هي كل ما يتوقع أن يكتسبه المتعلم من المعارف، والمهارات، والاتجاهات، والقيم وفق معايير قياسية محددة، إضافة إلى ما خططت المؤسسة والمعلم إكسابه للمتعلمين، ويكون المتعلم قادراً على أدائه في نهاية دراسة مقرر دراسي، أو برنامج تعليمي محدد ، وتعد نواتج التعلم المنتج النهائي للمؤسسة، الذي يظهر في صورة متعلمين يملكون القدر المطلوب من المعارف، والمهارات، والاتجاهات، والقيم، ويسلكون سلوكاً معيناً بناء على ما اكتسبوه.

والكرة الطائرة إحدى الألعاب الجماعية ومن أكثر الألعاب التي تحقق فرص الممارسة والمنافسة والترفيه لذا يتوقف نجاح فريق الكرة الطائرة على مدى قدرة واستطاعة لاعبيه من أداء المهارات الأساسية بأنواعها المختلفة وبأقل قدر ممكن من الأخطاء من خلال أداء المهارات بدقة وسرعة وانسيابية وبمستوى متكافئ . فقد وصلت الكرة الطائرة إلى مستوى من التطور والتقدم وشهدت تطورا ملحوظا في كافة جوانبها المختلفة وهذا قاد في بحث وابتكار أفضل الطرق والوسائل والأدوات العلمية من أجل الارتقاء بمستوى أداء الفريق والوصول إلى أعلى المستويات الرياضية .ومن هنا تأتي اهمية البحث من خلال اعداد منهج تعليمي يعتمد في صياغته على بعض عادات العقل محاولة لتطوير بعض الجوانب الانفعالية والمهارية للناشئات بالكرة الطائرة.

1-2 مشكلة البحث:-

من خلال خبرة الباحث واطلاعه على العديد من البحوث والدراسات وتواجهه في العملية التعليمية لاحظ إن هناك عددا كبيرا من الناشئات في المرحلة الثالثة يعانون من ضعف في اداء بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة، حيث انهم لا يؤدون المهارات بصورة صحيحة من ناحية الدقة والانسيابية والسرعة والتوقيت السليم ، ففي العملية التعليمية تظهر فروقات فردية بين المتعلمين ونلاحظ وجود ضعف في تعلم المهارات الأساسية ، كما لاحظ الباحث عدم رغبة الناشئات وعزوفهن عن التعلم . لهذا ارتأى الباحث تطبيق منهج تعليمي بالاعتماد على بعض عادات العقل التي تهدف الى تفعيل نصفي الدماغ واستثارة طاقات الدماغ ومعرفة تأثيره في ميول وانفعالات الناشئات ومدى استفادتهم من هذا المنهج بالإضافة الى تعلم بعض المهارات الأساسية التي تكون ضمن مقرر الكلية .

1-3 اهداف البحث :

١ التعرف على تأثير المنهج التعليمي وفقا لبعض عادات العقل في تعلم بعض المهارات الأساسية للناشئات بالكرة الطائرة في الاختبارات القبلية والبعدي.

٢ التعرف على افضليه التأثير للمنهج تعليمي وفقا لبعض عادات العقل والمنهج المتبع في تعلم بعض المهارات الأساسية للناشئات بالكرة الطائرة في الاختبارات البعدية.

١ ٤ فروض البحث :

١ هناك تأثير معنوي ذات دلالة إحصائية في تأثير المنهج التعليمي وفقا لبعض عادات العقل في تعلم بعض المهارات الأساسية للناشئات بالكرة الطائرة في الاختبارات القبلية والبعدي.

٢ للمنهج التعليمي وفقا لبعض عادات العقل افضليه التأثير عن المنهج المتبع في تعلم بعض المهارات الأساسية للناشئات بالكرة الطائرة في الاختبارات البعدية.

١ ٥ مجالات البحث :

- المجال البشري :عينة من ناشئات نادي أفروبيت الرياضي بالكرة الطائرة.

- المجال الزمني من 2015/11/15 الى 2016/1/5 .

- المجال المكاني : القاعة المغلقة لنادي أفروديت.

3-منهج البحث وإجراءاته الميدانية

3-1 منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتان المتكافئتان ذات الاختبار القبلي والبعدي وذلك لملائمته لطبيعة المشكلة وتحقيق أهداف البحث .

3-2 مجتمع البحث وعينه: تم تحديد مجتمع البحث بناشئات نادي أفروديت الرياضي السليمانية والبالغ عددهن (18) ، اما عينه البحث فأنها مثلت مجتمع البحث بأكمله وهذا يعني استخدام طريقه الحصر الشامل لجميع افراد المجتمع .

3-3 تجانس وتكافؤ عينه البحث: تم اجراء تجانس افراد عينه البحث من خلال تطبيق اختبارات المهارات المبحوثة واستخدام معامل الالتواء والتي جاءت نتائجها $1 \pm >$ وكما في جدول (1)

جدول (1) يبين تجانس أفراد عينة البحث

الاختبار	ن	س	ع	من	معامل الالتواء
مهارة الارسال الساحق	18	14	8,17	11	$1 \pm > 0.36$
مهارة الضرب الساحق	18	13,5	1,63	9,5	$1 \pm > 0.98$
الاداء الفني لحاط الصد	18	3	0,77	3	$1 \pm > 0.91$

وللتأكد من تكافؤ مجموعتي البحث قامت الباحثة بترتيب نتائج عينه البحث في اختبارات الارسال والضرب الساحق ودقه استقبال الارسال رتیباً تصاعدياً ومن ثم تم توزيعهن الى مجموعتين وبالتعاقب وبعدها تم استخدام اختبار (T) للعينات المستقلة وذلك للتأكد من تكافؤ مجموعتي البحث وحسب الجدول (2) .

جدول (2) يبين تكافؤ مجموعتي البحث

المؤشرات الإحصائية المتغيرات البحثية	وحدة القياس	قيمه T	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
مهارة الارسال الساحق	درجة	2,07	0,49	غير معنوي
مهارة الضرب الساحق	درجة	1,04	0,19	غير معنوي
الاداء الفني لحاط الصد	درجة	3,11	0,22	غير معنوي

مستوى الدلالة (0,05)

3-4 الأدوات والأجهزة المستخدمة بالبحث :

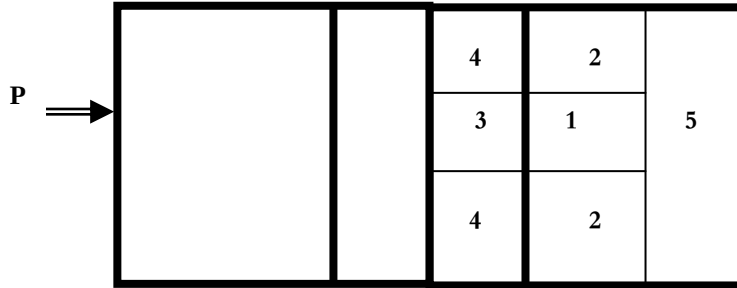
1- ملعب الكرة الطائرة عدد (2)

2- كرة الطائرة عدد (30) صينية الصنع

- 3- أقلام ماجيك ملونه عدد (5) 4- أشرطه لاصقه ملونه عدد(10) روله
 5- شريط قياس كتان ذات طول 20م 6- ساعة توقيت صينية عدد(2)
 7- الاختبارات 8- الاستبيان 9- استمارة تفريغ البيانات
 3-5 المهارات موضوع الدراسة : قام الباحث بدراسة المهارات الآتية وهي (الارسال الساحق- الضرب الساحق- الاداء الفني لحائط الصد)
 3-6 الاختبارات المهارية :

1- اختبار تقويم الدقة لمهارة الارسال الساحق⁽¹⁾

- الهدف من الاختبار :- قياس (الدقة) لمهارة الارسال الساحق .
- الادوات المستخدمة :- ملعب الكرة الطائرة قانوني وكرات قانونية عدد (5) وشريط ملون لتقسيم الملعب الى مناطق وكما في الشكل (1) .
- مواصفات الاداء :- يقف الناشئة في منتصف الخط النهائي للملعب ممسكا بالكرة وجاهزاً لأداء الارسال لتعبر الكرة الى النصف المخطط كما في الشكل (ادناه :
- شروط الاداء :- يؤدي الارسال ضمن حدود القانون بأكمله .
- التسجيل :- يعطي الناشئة (5) محاولات ويأخذ في كل محاولة درجة المنطقة التي تقع فيها الكرة عليه فان الدرجة العظمى للاختبار (25) درجة مع مراعاة عند سقوط الكرة على الخط الفاصل بين منطقتين يعطى للاعب درجة المنطقة الاعلى .

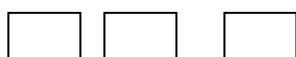


شكل (1) يوضح اختبار قياس الدقة لمهارة الارسال الساحق

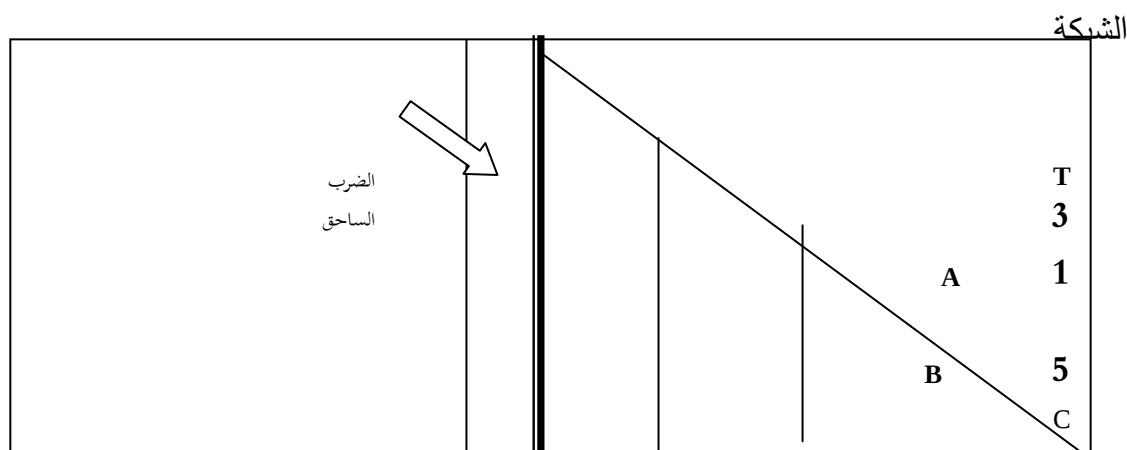
2- اختبار قياس دقة مهارة الضرب الساحق⁽¹⁾ .

- 1- ناهده عبد زيد : تأثير التداخل في أساليب التمرين على تعلم مهارتي الإرسال الساحق والضرب الساحق بالكرة الطائرة ، أطروحة دكتوراه ، غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، 2002 . ص57
 1- سهيل جاسم جواد المسلماوي ، تأثير منهج تدريبي (بالثقل) في تطوير سرعة حركات الرجلين المقترنة بالرشاقة ودقة أداء المهارات الهجومية والدفاعية بالكرة الطائرة للشباب (17-18 سنة) ، أطروحة دكتوراه - كلية التربية الرياضية - جامعة بابل ، 2006 ، ص64 ..

- الغرض من الاختبار قياس دقة مهارة الضرب الساحق لمناطق محددة .
- الأدوات المستخدمة: ملعب الكرة الطائرة القانوني ويخطط كما هو في الشكل (2) ، وكرات طائرة عدد (5) ، وشريط لاصق ملون لتقسيم الملعب المقابل للاعب المختبر إلى مثلثين متساويين ثم يقسم المثلث الداخلي على ثلاث مناطق ، قياس كل منطقة منها (3) أمتار .
- مواصفات الأداء: بعد الأداء يقوم المختبر بالضرب الساحق المستقيم نحو المثلث الداخلي لجهة الشبكة
- شروط الأداء :-
- لكل مختبر خمس محاولات.
- يلزم أن يكون الأعداد جيدا في كل محاولة.
- تحسب الدرجات على وفق مكان سقوط الكرة :
- أ - المنطقة الأولى (3) درجات .
- ب المنطقة الثانية (1) درجة .
- ج - المنطقة الثالثة (5) درجات .
- د - خارج هذه المناطق يحصل المختبر على (صفر) .
- التسجيل : -يسجل للمختبر الدرجات التي حصل عليها في المحاولات الخمس أي إن الدرجة النهائية لهذا الاختبار هي (25) درجة .



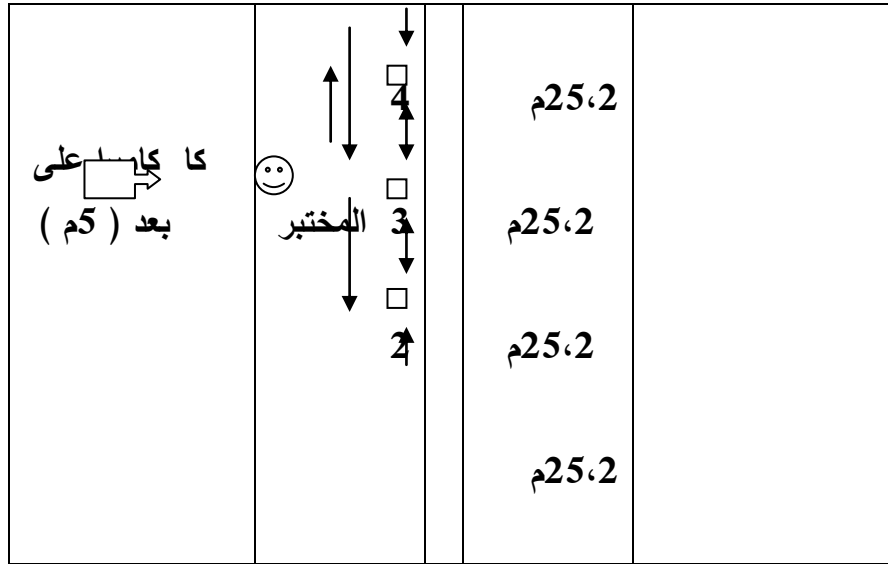
المقومون الثلاثة



شكل (2) يوضح اختبار دقة مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة

3- اختبار تقويم الأداء الفني لمهارة حائط الصد (1) .

- الهدف من الاختبار : تقويم الأداء الفني لمهارة حائط الصد وفقا " للبناء الظاهري للمهارة وبأقسامها الثلاثة (التحضيري ، الرئيس ، النهائي) .
- الأدوات المستعملة :ملعب كرة طائرة قانوني ، كرات طائرة قانونية عدد (3) ، كاميرا تصوير فيديو نوع (SONY) ، مقاعد عدد (3) .وبحسب ما موضح في الشكل (3) .



الشبكة

الشكل (3) يوضح تقويم الأداء الفني حائط الصد بالكرة الطائرة

- مواصفات الأداء : توضع المقاعد الثلاث في المراكز (2 ، 3 ، 4) على التوالي وعلى بعد (50 سم) من الشبكة ، إذ يقف مساعد على كل مقعد ماسكا الكرة بكلتا يديه فوق مستوى الشبكة بارتفاع (30 سم) تقريبا .
- تكون المسافة الجانبية بين المقاعد الثلاثة متساوية وتبلغ (25,2م) .
- يقف الطالب المختبر في مركز (3) وعند إعطاء إشارة البدء يبدأ بالتحرك نحو مركز (4) لأداء المهارة وذلك بمس الكرة فوق الشبكة بكلتا يديه ثم الرجوع إلى مركز (3) ومنه إلى مركز (2) لأداء المهارة نفسها وعلى التوالي .
- شروط الأداء : يعطى لكل طالب مختبر (3) محاولات متتالية .
- التسجيل : يتم تصوير المحاولات الثلاثة لكل طالب مختبر ثم يتم عرضها على ثلاثة مقومين من ذوي الخبرة والاختصاص لغرض تقويمها ، إذ يمنح كل مقوم ثلاث درجات لكل طالب مختبر على وفق التقسيم المختار وذلك بمنح (3) درجات للقسم التحضيري و (4) للقسم الرئيسي و (3) درجات للقسم النهائي - علما أن الدرجة الكلية لكل محاولة هي (10) درجات ، ويتم بعدها اختيار أفضل درجة عن كل مقوم ، ومن خلال استخراج المعدل لأفضل ثلاث درجات يتم حساب الدرجة النهائية لكل طالب مختبر .

3-7 التجربة الاستطلاعية : تاريخ التجربة : يوم 15 / 11 / 2015 العاشرة صباحا .

- مكان التجربة : القاعة الرياضية لنادي أفروديت الرياضي - السلیمانیة.
- العينة : تكونت عينة الاستطلاع من (6) ناشئات من نفس عينة التجربة الرئيسية
- أهداف التجربة :

١ تعريف فريق العمل المساعد بطبيعة الاختبارات ومعرفة مدى كفاءته.

٢ تلافي المعوقات التي تواجه الباحث أثناء تنفيذ الاختبارات.

٣ معرفة الزمن التقريبي الذي يستغرقه كل اختبار والوقت المستغرق للاختبارات .

٤ التأكد من المعاملات العلمية للاختبارات

٥ التعرف على الوقت الملائم للتمارين المستخدمة

6- التعرف على ملائمة التمرينات لأفراد العينة.

3-8 الأسس العلمية للاختبارات :

١ **الصدق:** تم اعتماد الصدق الظاهري من عرض الاختبارات المهارية على السادة الخبراء والمختصين، إذ تم اتفاق جميع الخبراء والمختصين عليها. وكما مبين في الجدول (3).

الجدول (3) يبين عدد الخبراء الموافقين وغير الموافقين والنسبة المئوية وقيمة كا² للاختبارات المبحوثة

نوع الدلالة	قيمة كا ²		%	غير الموافقين	%	C ₁ C ₂	C ₁ C ₂	الاختبارات
	الجدولية	المحسوبة						
معنوي	3,84	7	صفر %	صفر	100 %	7	(درجه)	الارسال الساحق
معنوي	3,84	7	صفر %	صفر	100 %	7	(درجه)	الضرب الساحق
معنوي	3,84	7	صفر %	صفر	100 %	7	درجه	دقه اداء حائط الصد

عند درجة حرية = 1 ومستوى دلالة = 0,05

2- **الثبات :** تم حساب معامل الثبات لجميع الاختبارات المهارية بطريقة (الاختبار وإعادة الاختبار) ، إذ طبق الباحث الاختبارات في التجربة الاستطلاعية على عينة البحث بتاريخ 15 / 11 / 2015 وبعد مرور (7) أيام تم إعادة الاختبار على نفس العينة وتحت نفس الظروف بتاريخ 22 / 11 / 2015 ، وللتأكد من ثبات الاختبارات استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون بين نتائج الاختبار الأول والاختبار الثاني، وقد أظهرت النتائج وجود ارتباطاً "معنوياً" بينهما وهذا مؤشر بان معامل الثبات لهذه الاختبارات عال أيضاً . وكما مبين في الجدول (4).

3- **الموضوعية :** لغرض التأكد من موضوعية الاختبارات استعان الباحث بدرجات محكمين سجلت في أثناء إعادة الاختبارات في 22 / 11 / 2015 وبعد معالجة نتائجهما إحصائياً باستخدام معامل الارتباط بيرسون ، تم التأكد من معنوية الموضوعية لجميع المهارات . كما مبين بالجدول (4).

جدول (4)

يبين معاملات الثبات والموضوعية

3-9 الاختبارات القبلية : طبق الباحث لاختبارات القبلية في 23 / 11 / 2015 في قاعة المغلقة لنادي

الاختبارات	معامل الثبات	معامل الموضوعية
مهارة الارسال الساحق	*0,88	*0,92
مهارة الضرب الساحق	*0,87	*0,90
دقه اداء حائط الصد	0,90	0,90

أفروديت -السليمانية في الساعة العاشرة صباحاً ، حيث تم إجراء الاختبارات المهارية .

3-10 التمارين المستخدمة بالبحث : من خلال خبرة الباحث الميدانية في مجال اللعبة وبالاعتماد على المصادر العربية والأجنبية اعتمد تمارين متنوعة وخاصة بالمهارات المدروسة كما عمد الباحث على اعداد تمارين وفقاً لبعض عادات العقل (المثابرة - التفكير والتوصيل بوضوح ودقه - التساؤل وطرح المشكلات) التي تهدف الى تفعيل نصفي الدماغ واستثمار طاقته من اجل الوصول الى تعلم مثالي، وتم تنظيم هذه التمارين بحيث تتلاءم مع أفراد العينة واستمر المنهج التعليمي مده (30) يوم وبواقع وحدتان تعليميتان بالأسبوع وتدخل الباحث في القسم الرئيسي من الوحدة التعليمية الخاصة وبواقع (30 دقيقة) حيث تم البدء بالارسال الساحق ومن ثم الضرب الساحق ومن ثم حائط الصد، اما المجموعة الضابطة فإنها استمرت على منهج المتبع في الكليه ، وتم البدء بالمنهج بتاريخ 25/11/2015 ولغايه 2/1/2016.

3-11 الاختبارات البعدية : أجرى الباحث الاختبارات البعدية في 4 / 1 / 2016 في القاعة المغلقة في سكول التربية الرياضية - جامعته السليمانية في الساعة العاشرة صباحاً .

3-12 الوسائل الإحصائية : تم استخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS) في تحليل بيانات البحث وكما يأتي :

- الوسط الحسابي - الانحراف المعياري - النسبة المئوية - اختبار كا²

- اختبار (T) للعينات المستقلة والعينات المترابطة - معامل الالتواء - المنوال

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

4-1 عرض وتحليل نتائج الاختبار القبلي والبعدي لمجموعتي البحث في الاختبارات المهارية:

بعد جمع البيانات القبلية والبعدية للاختبارات المهارية ولمجموعتي البحث ، ولغرض وصف نتائج أفراد العينة قام الباحث بمعالجة البيانات إحصائياً باستخدام مقاييس النزعة المركزية ومقاييس التشتت ، ولغرض معرفة معنوية الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي ولمجموعتي البحث استخدم الباحث اختبار (T) وكما مبين في الجدولين (5) و (6).

جدول (5) بين قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم (T) المحسوبة للاختبارات

القبلية والبعدية وللمجموعة التجريبية

نوع الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة (T)	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المهارة
			ع	س-	ع	س-	
معنوي	0,03	4,21	1,51	20	8,17	14,35	الارسال الساحق
معنوي	0,03	3,34	1,47	18	1,63	13,75	الضرب الساحق
معنوي	0,02	5,65	1,19	7,52	1,06	3,1	اداء مهاره حائط الصد

ن=9 تحت مستوى دلالة (0,05)

وفيما يخص نتائج المجموعة الضابطة، يبين الجدول (6) وصفا لنتائج المجموعة

جدول (6) بين قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم (T) المحسوبة للاختبارات

القبلية والبعدية وللمجموعة الضابطة

نوع الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة (T)	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المهارة
			ع	س-	ع	س-	
معنوي	0,02	2,32	1.44	16,5	4,85	14	الارسال الساحق
معنوي	0,03	2,042	1.11	16	2,16	14	الضرب الساحق
معنوي	0,04	5,15	2,1	5	1,06	3	اداء مهاره حائط الصد

ن=9 تحت مستوى دلالة (0,05)

4-2 مناقشة نتائج الاختبار القبلي والبعدي لمجموعتي البحث في الاختبارات المهارية.

يعزو الباحث معنوية الفرق بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة، إلى

التمارين المستخدمة في الوحدات التعليمية واستخدام طرائق تعلم وأساليب تمرين تتناسب مع نوع المهارة المتعلمة، كما ان التمرينات كانت مشابهة لحاله اللاعبين الوحدات التعليمية وتنظيمها وطريقة تبويبها من حيث الزمن المخصص لها ومن خلال استمرارية أدائها ونوعية المهام والواجبات المتنوعة المصاحبة للأداء، كما أن لإستراتيجية التعلم بهذه الطريقة جاء منسجماً والزيادة التدريجية لمجموع المحاولات واستخدام المواقف المتغيرة بالكرة أو بدون كرة ومن مواقع ثابتة ومتغيرة وبوسائل تنافسية متنوعة وضمن إمكانية وقدرات الناشئات، وقد

أكدت (Linda , 1997) ذلك (إن أسلوب استخدام تمرينات مشابهه للعب هو اقتراب مشجع للمبتدئين لحل المهمات وربط متماسك بين تعلم المهارات والخطط وهذا الاقتراب لتعليم وتطوير المهارات هو تحرك المبتدئ ضمن خطوات متدرجة تعلمه كيف يمارس اللعب، وان الغاية من استخدام هذا الأسلوب هو تطوير أداء المبتدئين في اللعب والتفاعل لتوحيد الإدراك الخططي وتنفيذ المهارة⁽¹⁾. وهذا ما ساعد الطالب على تطور الأداء المهاري من خلال زيادة نسب نجاح المحاولات خلال اللعب، مما أدى إلى الاكتساب الجيد للمهارة وبالتالي تطور القدرة المهارية والتحكم ودقة الأداء لدى المتعلم وبالتالي فان تنوع التمارين وحركاتها ومهامها جاء ايجابياً إذ زاد من قدرة الأداء وأعطت المتعلم خبرة وتحكماً وسيطرة مشابهة لواقع اللعب الحقيقي وهذا هدف يرغب فيه كل مدرب و مدرس في أن الانتقال من مرحلة الممارسة إلى مرحلة المنافسة بأقل عدد من الأخطاء . ويشير ألفارو (Alfaro) في هذا الصدد إلى ضرورة تنظيم محتوى المنهج بصورة خاصة لاستيعاب طرق تفكير الطلبة وحل المشكلات من خلال استعمال وظائف نصفي الدماغ ، وبالتالي فإن عادات العقل ستؤسس على ضوء معطيات المنهج المصمم لهم وليس على ضوء الانجاز الدراسي لهم)

ويتفق مع هذا الرأي شين كوفي (Sean Covey) الذي أكد ضرورة إتاحة الفرصة أمام الطلبة لممارسة طرق التفكير المتنوعة مرات عديدة من خلال وضعهم في مواقف تعليمية - تعليمية على أن تكرر هذه الممارسة في جميع الوحدات التعليمية إلى أن تؤسس في الدماغ وتصبح جزءاً من سلوكهم اليومي وتقودهم إلى أفعال إنتاجية جديدة وهكذا إلى أن تصبح هذه الممارسات عادات عقلية يوظفها الطلبة في مختلف مناحي الحياة ويدركون قيمتها⁽¹⁾ .

3-4 عرض وتحليل نتائج الاختبار البعدي لمجموعتي البحث في الاختبارات المهارية:

بعد جمع البيانات البعديه للاختبارات المهارية و لمجموعتي البحث ، ولغرض وصف نتائج أفراد العينة قام الباحث بمعالجة البيانات إحصائياً باستخدام مقاييس النزعة المركزية ومقاييس التشتت ، ولغرض معرفة معنوية الفروق بين الاختبارين البعديين ولمجموعتي البحث استخدم الباحث اختبار (T) للعينات المستقلة وكما مبين في الجدولين (7) .

جدول (7) بين قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم (T) المحسوبة للاختبارات البعديه ولمجموعتي البحث

1-منتظر مجيد ، "تأثير استخدام تمرينات المقتربات الخططية في التعلم والاحتفاظ لبعض مهارات التنس وتطوير أداء اللعب، أطروحة دكتوراه ، جامعه بغداد ، كلية التربية الرياضية ، 2006، ص111.

1- حيدر طارق كاظم ، عادات العقل المستندة إلى نصفي الدماغ على وفق أداة هيرمان للسيادة الدماغية لدى الطلبة المتميزين وأقرانهم العاديين ، رساله ماجستير ، جامعه بابل ، كلية التربية ، 2011، ص112

نوع الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة (T)	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المهارة
			ع	س-	ع	س-	
معنوي	0,01	6,1	1.44	16,5	1,51	20	الارسال الساق
معنوي	0,01	2,11	1.11	16	1,47	18	الضرب الساق
معنوي	0,02	8,12	2,1	5	1,19	7,52	اداء مهاره حائط الصد

ن=18 تحت مستوى دلالة (0,05)

4-4 مناقشه نتائج الاختبارات البعديه لمجموعتي البحث في الاختبارات المهاريه :

ومن خلال ما تم عرضه في الجدول (7) نلاحظ وجود فروق معنوية في الاختبارات البعديه للاختبارات المهارية لمهارة الارسال الساق والضرب الساق واداء مهارة حائط الصد بالكرة الطائرة ولصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت المنهج التعليمي وفق عادات العقل التي ساعدت المجموعة التجريبية على استثمار عادات العقل وتوظيف اكبر لعمل الدماغ ، وان العادات العقلية هي الموقف الذي يتخذه المتعلم بناء على مبدأ اقيم معينه ، حيث يرى المتعلم ان تطبيق هذا الموقف مفيد اكثر من غيره، ويتطلب ذلك مستوى من المهارة في تطبيق السلوك بفاعليه ومداومة عليه⁽¹⁾ .

كما ان تنظيم مفردات المنهج التعليمي واعطاء تمارين تهدف الى خلق اجواء تنافسيه بين المتعلمين بالإضافة الى وجود بيئة أوسع في الأداء من ناحية عرض حالات متغيرة وحرية وفيها استخدامات قوة مختلفة ولمسافات واتجاهات مختلفة بالإضافة إلى ان مهارة الارسال الساقوالضرب الساق وحائط الصد مهارات مشوقة وحالة معززة للنجاح وتمتلك دافعيه أكثر للأداء.

5-الاستنتاجات والتوصيات

5-1 الاستنتاجات

- ١ -للمنهج التعليمي وفق عادات العقل كان له اثر واضح في تعلم بعض المهارات الأساسية للناشئات بالكرة الطائرة.
- ٢ -تفوق المنهج التعليمي وفق عادات العقل على المنهج المتبع في مدى تأثيره على تعلم بعض المهارات الأساسية للناشئات بالكرة الطائرة.
- ٣ -ساعد المنهج التعليمي وفق عادات العقل على تنميته وتوظيف اكبر لطاقت الدماغ بالإضافة الى زياده الدافعية والرغبة للناشئات بالتعلم.

5-2 التوصيات

- ١ -اعتماد المنهج التعليمي والتمارين المستخدمة في تعلم المهارات الأساسية للناشئات بالكرة الطائرة.
- ٢ -اعداد تمارين تعتمد على عادات العقل الاخرى وتناسب مع مستوى افراد الناشئات.

1- وسام صلاح عبد الحسين ،التعلم المتناغم مع الدماغ ، بيروت ، دار الكتاب للطباعة والنشر ، 2016، ص 81.

٣ - الاعتماد على عادات العقل في تطوير الجوانب المعرفية والانفعالية وزيادة الدافعية للمتعلمين.

٤ - اجراء بحوث مشابهه على عينات اخرى ومهارات مختلفة.

المصادر

-حيدر طارق كاظم ،عادات العقل المستندة إلى نصفي الدماغ على وفق أداة هيرمان للسيادة الدماغية لدى الطلبة المتميزين وأقرانهم العاديين ، رساله ماجستير ، جامعه باب ، كليه التربية ، 2011.

-علي مصطفى طه واحمد عبد الدايم ، دليل المدرس في الكرة الطائرة تخطيط ، اختبارات ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1999 .

-سهيل جاسم جواد المسلماوي ، تأثير منهج تدريبي (بالتقيل) في تطوير سرعة حركات الرجلين المقترنة بالرشاقة ودقة أداء المهارات الهجومية والدفاعية بالكرة الطائرة للشباب (17-18 سنة) ، أطروحة دكتوراه - كلية التربية الرياضية - جامعة بابل ، 2006

- منتظر مجيد ، "تأثير استخدام تمارينات المقتربات الخططية في التعلم والاحتفاظ لبعض مهارات التنس وتطوير أداء اللعب، أطروحة دكتوراه ، جامعه بغداد ، كلية التربية الرياضية ، 2006 .

-وسام صلاح عبد الحسين ،التعلم المتناغم مع الدماغ ، بيروت ، دار الكتاب للطباعة والنشر ، 2016.

-ناهد عبد زيد : تأثير التداخل في أساليب التمرين على تعلم مهارتي الإرسال الساق والضرب الساق بالكرة الطائرة ، أطروحة دكتوراه ، غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية، 2002

ملحق (1)

التمرينات المستخدمة في تعلم المهارات المبحوثة

التمرين الاول : اداء مهارة الارسال الساق من خط الارسال من الملعب المقابل نفس الجهة المقابلة الناشئة الى مركز رقم (1) من الملعب المقابل ويتم استقبال الكرة من الناشئة المتواجدة في المركز (1) التي سوف يقوم باداء مهارة الاستقبال وتمريرها الى النقطة المحددة من قبل المدرس في مركز رقم (3).

التمرين الثاني: نفس الناشئة المتواجد في مركز رقم (1) يقوم باداء مهارة حائط الصد عن الملعب وذلك من خلال اداء المدرس المتواجد في المركز رقم (2) توجيه الكرة باستخدام الضرب الساق من الملعب المقابل خلف الشبكة ومحاولة الناشئة في الدفاع وتحويل الكرة الى مركز رقم (3) .

التمرين الثالث: اداء مهارة الارسال الساق من قبل المدرس او المساعد من الجهة اليمنى لمنطقة الارسال للملعب المقابل الناشئة المستقبلية ويتم توجيه الارسال الساق الى الناشئة المتواجدة في مركز رقم (6) من الملعب المقابل ويتم استقبال الكرة وتمريرها الى الناشئة المعدة في مركز (3) .

التمرين الرابع: نفس الناشئة تقوم بمهارة الدفاع عن الملعب من مركز رقم (6) بعد اداء الضرب الساق من قبل المدرس المتواجد في مركز رقم (2) من الملعب المقابل خلف الشبكة ويدورها تقوم الناشئة محاولة اداء مهارة الدفاع عن الملعب وتمرير الكرة بدقة عالية الى مركز رقم (3) .

التمرين الخامس : اداء مهارة الارسال الساق وتوجيه الكرة من قبل المدرس المتواجد في منطقة الارسال اليمنى للملعب المقابل الناشئة المستقبلية في مركز رقم (5) من الملعب المقابل ويتم استقبال الكرة وتمريرها الى النقطة المحددة في مركز رقم (3) .

التمرين السادس : نفس الناشئة تقوم بمهارة الدفاع عن الملعب من مركز رقم (5) بعد اداء الضرب الساق من قبل المدرس المتواجد في مركز رقم (2) من الملعب المقابل خلف الشبكة ويدورها تقوم الناشئة محاولة اداء مهارة الدفاع عن الملعب وتمرير الكرة بدقة عالية الى مركز رقم (3) .

كل طالبة من افراد المجموعة التجريبية باداء المهارات الدفاعية في كل مركز من المراكز المذكورة اعلاه.

التمرين السابع: اداء المدرس لمهارة الارسال الساق من منتصف منطقة الارسال الملعب المقابل الى الناشئة في الملعب المقابل المتواجد في مركز (1) ويتم استقبال الكرة من قبل الناشئة بعدها تمرر بدقة الى الناشئة في مركز (3).

التمرين الثامن : بعد اداء نفس الناشئة مهارة الاستقبال يقوم بمهارة الدفاع عن الملعب بعد توجيه المدرس او مساعد المدرس باداء الضرب الساق من مركز رقم (3) على نفس الناشئة المتواجدة في مركز (1) التي بدورها يمرر الكرة الى مركز رقم (3) .
التمرين التاسع: اداء المدرس لمهارة الارسال الساق من منتصف منطقة الارسال الملعب المقابل الى الناشئة في الملعب المقابل المتواجد في مركز (6) ويتم استقبال الكرة من قبل الناشئة بعدها تمرر بدقة الى الناشئة في مركز (3) .

التمرين العاشر :: بعد اداء نفس الناشئة مهارة الاستقبال تقوم بمهارة الدفاع عن الملعب بعد توجيه المدرس او مساعد المدرس باداء الضرب الساق من مركز رقم (3) على نفس الناشئة المتواجدة في مركز (6) التي بدورها يمرر الكرة الى مركز رقم (3) .
التمرين الحادي عشر : اداء المدرس لمهارة الارسال الساق من منتصف منطقة الارسال الملعب المقابل الى الناشئة في الملعب المقابل المتواجد في مركز (5) ويتم استقبال الكرة من قبل الناشئة بعدها تمرر بدقة الى الناشئة في مركز (3) .

التمرين الثاني عشر : بعد اداء نفس الناشئة مهارة الاستقبال يقوم بمهارة الدفاع عن الملعب بعد توجيه المدرس او مساعد المدرس باداء الضرب الساق من مركز رقم (3) على نفس الناشئة المتواجدة في مركز (5) التي بدورها يمرر الكرة الى مركز رقم (3) .

يتم انتقال الناشئات افراد المجموعة التجريبية على جميع المراكز المذكورة

التمرين الثالث عشر : اداء المدرس لمهارة الارسال الساق من منطقة الارسال اليسرى للملعب المقابل الى الناشئة في الملعب المقابل المتواجد في مركز (1) ويتم استقبال الكرة من قبل الناشئة بعدها تمرر بدقة الى الناشئة في مركز (3) .
التمرين الرابع عشر : بعد اداء نفس الناشئة مهارة الاستقبال تقوم بمهارة الدفاع عن الملعب بعد توجيه المدرس او مساعد المدرس باداء الضرب الساق من مركز رقم (4) على نفس الناشئة المتواجدة في مركز (1) التي بدورها يمرر الكرة الى مركز رقم (3) .
التمرين الخامس عشر : اداء المدرس لمهارة الارسال الساق من منطقة الارسال اليسرى للملعب المقابل الى الناشئة في الملعب المقابل المتواجد في مركز (6) ويتم استقبال الكرة من قبل الناشئة بعدها تمرر بدقة الى الناشئة في مركز (3) .

التمرين السادس عشر : بعد اداء نفس الناشئة مهارة الاستقبال يقوم بمهارة الدفاع عن الملعب بعد توجيه المدرس او مساعد المدرس باداء الضرب الساق من مركز رقم (4) على نفس الناشئة المتواجدة في مركز (6) التي بدورها يمرر الكرة الى مركز رقم (3) .

التمرين السابع عشر : اداء المدرس لمهارة الارسال الساق من منطقة الارسال اليسرى للملعب المقابل الى الناشئة في الملعب المقابل المتواجدة في مركز (5) ويتم استقبال الكرة من قبل الناشئة بعدها تمرر بدقة الى الناشئة في مركز (3) .
التمرين الثامن عشر : بعد اداء نفس الناشئة مهارة الاستقبال تقوم بمهارة الدفاع عن الملعب بعد توجيه المدرس او مساعد المدرس باداء الضرب الساق من مركز رقم (4) على نفس الناشئة المتواجدة في مركز (5) التي بدورها يمرر الكرة الى مركز رقم (3) .

الملحق (2) مقياس عادات العقل

المقياس يهدف الى تحديد عادات العقل الأكثر شيوعاً لديك، يرجى منك أن تبذل ما في وسعك من جهد الإجابة كل فقرة واتباع التعليمات التالية :

1. يتضمن المقياس (50) فقرة والمطلوب منك أن تضع إشارة (x) عند البديل الذي يناسب أمام فقرة من فقرات المقياس .
2. الرجاء كتابة إسمك وجنسك وعمرك .

3. لا تترك فقرة دون إختبار البديل .

4. لا تقلب الصفحة إلا بعد أن يطلب منك ذلك .

المقياس مخصص لأغراض البحث العلمي فقط .

2. مقياس عادات العقل :

تم استخدام مقياس عادات العقل من إعداد وتطوير الباحثين مكون من (50) فقرة، موزعة على تدرج خماسي [دائماً (5)، وغالباً (4)، و أحياناً (3)، ونادراً (2)، وأبداً (1)] وبذلك تتراوح الدرجة على كل المقياس مابين (50) و 250، ويشتمل المقياس على أربع مجالات فرعية .

الجدول (1) مجالات مقياس عادات العقل وتوزيع الفقرات

المجال	أرقام الفقرات	عدد الفقرات
المثابرة	14-1	14
التحكم بالتهور	27-15	13
الكفاح من أجل الدقة	39-28	12
التفكير حول التفكير (فوق معرفي)	50-40	11

وقد بلغ معامل ثبات المقياس في الدراسة الأصلية 0.83. بإستخدام معادلة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي، كما تراوحت معاملات الثبات للمجالات الفرعية، مابين (0.439 - 0.715) .

صدق مقياس عادات العقل :

أما في إطار الدراسة الحالية، فقد تم التحقق من صدق المقياس بعرضه على سبعة من المتخصصين في علم النفس وأساليب التدريس، والاستناد الى آرائهم في إجراء بعض التعديلات .

فقرات المقياس

رقم الفقرة	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
١.	التزم بالمهمة الموكولة الى حتى نهايتها .					
٢.	عندما أواجه مشكلة ما فإنني أدرسها من جميع الجوانب ولو استغرق ذلك وقتاً طويلاً .					
٣.	إستخدام أكثر من طريقة لحل المشكلة التي أواجهها .					
٤.	إذا لم تتجح طريقتي في حل المشكلة فإنني أستمر في البحث عن طرق أخرى .					
٥.	قبل أن أبداً بحل مشكلتي فإنني أبحث عن معلومات عنها .					
٦.	أحتفظ بهدوئي عند مواجهة الأوضاع الغامضة .					
٧.	أستمر في حل المشكلة التي تواجهني ولو استغرق ذلك أكثر من يوم .					
٨.	إذا صادفت سؤالاً في أختيار ولو أجد له حلاً فإنني أكتب أي جواب .					
٩.	أعتبر نفسي شخصاً متأنياً .					
١٠.	أستطيع مواصلة التركيز لمدة كبيرة من الزمن .					
١١.	عندما أشترى سلعة فإنني أستقصي عنها من أكثر من متجر .					
١٢.	لا أحب الاستمرار في المفاوضات عند شراء أي سلعة .					
١٣.	إذا ذهبت للتسوق لشراء سلعة فإنني لا أحب أن أعود بدون شرائها .					
١٤.	أعتبر نفسي قارئ صبور .					
١٥.	أقوم بجمع معلومات من أكثر من جهة قبل ان أتخذ أي قرار .					
١٦.	إذا أختلفت مع شخص فإنني أفكر في عواقب خلافي معه .					
١٧.	إذا سئلت سؤالاً فإنني أحب تأجيل الإجابة عنه .					
١٨.	أفكر بعمق عندما أريد اتخاذ قرار ما .					
١٩.	يعجبني قول الشاعر : ومن نكد الدنيا على الحر أن ترى عدواً ما من صداقته بد .					
٢٠.	أجمع معلومات وافية قبل اتخاذ أي قرار في مسألة .					

٢١.	أقرأ تعليمات أي إختبار قبل البدء بالإجابة عنه .					
-----	---	--	--	--	--	--

رقم الفقرة	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
٢٢.	أقرأ كامل ورقة الأسئلة قبل البدء في الإجابة .					
٢٣.	أستطيع أن أحكم على صداقتي مع أي شخص خلال فترة قصيرة .					
٢٤.	أطبق أول فكرة تخطر ببالي عندما أحاول حل أي سؤال .					
٢٥.	أحدد الأماكن التي سأذهب إليها قبل الانطلاق من البيت.					
٢٦.	أطلب النصيحة من آخرين عندما أريد اتخاذ قرار ما .					
٢٧.	إذا تقدمت لامتحان ما فإنني أبقى لنهاية الوقت .					
٢٨.	أبدأ فصلي الدراسي بوضع خطة لدراستي .					
٢٩.	أراجع عملية تنفيذ أي خطة ذهنية أضعتها .					
٣٠.	إذا أصدرت حكم على شخص ما فإنني أعتبر هذا الحكم نهائياً .					
٣١.	في نهاية اليوم، أفكر في المواقف التي حدثت معي .					
٣٢.	عند حضوري لأي حصة نتولد لدي أسئلة أبحث عن حلولها فيما بعد .					
٣٣.	إذا حصلت على علامة متدنية فإنني أسأل نفسي لماذا حدث ذلك .					
٣٤.	إذا كنت في حصة وفقدت الانتباه فإنني أعود لأسترجع انتباهي .					
٣٥.	إذا اتخذت قراراً ما فإنني أردسة بعد اتخاذه .					
٣٦.	أتأمل في تصرفات بعض الناس وأبحث عن أسبابها .					
٣٧.	أبحث عن حلول أخرى لأي مسألة عرفت حلها .					
٣٨.	أستعرض خطوات الحل قبل البدء بحل أي سؤال .					
٣٩.	أبحث عن أعذار لمن يخطيء معي .					
٤٠.	إذا كتبت بإستخدام قلم رصاص فإنني أحرص على وجود ممحاة .					
٤١.	إذا مرضت فإنني أتناول الدواء في موعده .					

رقم الفقرة	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
٤٢.	أحب إعادة تنفيذ أي عمل ليكون أفضل .					
٤٣.	قبل أن أكتب موضوع الإنشاء فإنني أكتب مسودة له .					
٤٤.	أحب أن أنهي عملي بسرعة .					
٤٥.	ألبس ملابس بعد كنيها .					
٤٦.	يمكن أن ألبس حذاء قياسه أكبر من قياس قدمي .					
٤٧.	لا أحكم على أي شخص من أول لقاء .					
٤٨.	إذا أخطأ المعلم فإنني أحاول تصحيح خطأه فوراً .					
٤٩.	أحسب ألف حساب لكلامي قبل أن أتكلم .					
٥٠.	أراجع ورقة الامتحان أكثر من مرة .					